مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الناجيات الايزيديات بين مأساة الابادة وواقع المخيمات دراسة ميدانية لواقع الناجيات من اسر داعش

رنا جاسم محمد حمزة[1]

[1] العراق

shamarirana810@gmail.com

الملخص. إن المخيمات عبارة عن تجمع تراكمي لا يشكل احساسا بالانتماء ولا يشكل جسما اجتماعيا متماسكا، ولذلك لم تكن المخيمات مهيئة لتلبية الاحتياجات، ولا تصلح لممارسة أي جهد أنساني، ولا هي بالمكان التي تصلح للعمل إلاّ في اضيق الحدود، تكاد تخلق احساسا لمن يسكن فيها بانه مهمل، بل أن الحياة في المخيمات تذكرهم كل يوم بما فقدوه، فانهم يجدون انفسهم يدورون في حلقة مفرغة لا فكاك منها من الواضح أن قضية النساء الايزيديات باتت قضية إنسانية ومجتمعية عامة من جهة وقضية خاصة تتعلق بالنساء وما تعرضت له من اشكال الاختطاف والاغتصاب والعنف. تسعى هذه الدراسة لتبحث أوضاع الفتيات والنساء الايزيديات ما بعد عودتهن من الاختطاف وحول واقع الخدمات المقدمة لهن من بعض المنظمات الدولية والمحلية. وانطلاقا من أهمية توثيق هذه الخدمات التي قدمت للنساء والفتيات في مخيمات النزوح تركز الدراسة على الاطر الخدمية المقدمة لهن، كونها تعد خطوة مهمة في معرفة حجم الفجوة في خدمات الحماية المقدمة لهن، كما أنها تساهم في تحديد الاولويات التي يجب الآخذ بها عند وضع الخطط المستقبلية، لتحقيق أوضاع أفضل للنساء الايزيديات الناجيات من العنف، مبينه أن النساء أصبحن يعانن من أشكال متعددة من الانتهاكات المرتكبة ضدهن، فهن عانين كثيرا من الآثار الناجمة عن سيطرة عصابات (داعش) الاختطاف والاغتصاب،والزواج القسري، والاسلمة الاجبارية... وغيرها، ولا زلن يعانين بعد عودتهن، مصيرا مجهولا، إذْ أمست الفتيات والنساء اليوم أرامل أو يتامى

العدد الرابع – اذار – March / 2023

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

في أوضاع مجردة من آليات الحماية والدعم، فتفتقد أغلب الناجيات سواء المقيمات في المخيمات أم خارجها، إلى الخدمات الصحية، بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي. إذ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها النساء الايزيديات داخل المخيمات، وتحديد أهم الخدمات المقدمة للنساء الايزيديات ومدى فعاليتها في تغطية أحتياجاتهن، ونظرا لاهمية هذه الدراسة سوف يتم الاعتماد على منهج دراسة الحالة، لانه يكشف لنا عن قرب الواقع الحقيقي والفعلي لاوضاع النساء الايزيديات بعد عودتهن في المخيمات.

الكلمات الافتتاحية: العنف، النساء، الإبادة، المخيمات

Abstract. The camps are a cumulative assembly that does not constitute a sense of belonging and does not constitute a coherent social body. Therefore، the camps were not prepared to meet the needs، and are not suitable for practicing work except in the most limited limits، almost creating a feeling for those who live in them that they are neglected، and that life in the camps reminds the survivors Every day، with what they have lost، they find themselves in a vicious circle. It is clear that the issue of Yazidi women has become a general humanitarian and social issue on the one hand، and a special issue related to women and the forms of kidnapping، rape and violence they have been subjected to. This study seeks to examine the situation of Yazidi girls and women after their return from kidnapping، and about the reality of the services provided to them by some international and local organizations. Based on the importance of documenting these services provided to women and girls in displacement camps، the study focuses on the service frameworks provided to them، as it is an important step in knowing the size of the gap in the protection services provided to them، and the study

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

contributes to identifying the priorities that must be taken into account when developing plans future to achieve better conditions for Yazidi women survivors of violence. The study shows that women are suffering from multiple forms of violations committed against them، as women have suffered a lot from the effects of the control of (ISIS) gangs from kidnapping، rape and forced marriage، as well as forcing them to convert to the Islamic religion، Women still suffer from an unknown fate، as girls and women today have become widows or orphans in situations devoid of protection and support mechanisms. Most of the survivors، whether residing in the camps or residing outside the camps، lack health services، including psychological and social support. This study aims to identify the social and economic conditions that Yazidi women live in the camps، with the identification of the most important services provided to Yazidi women and their effectiveness in covering their needs. Given the importance of this study، we will rely on the case study method، because it reveals to us closely the real and actual conditions of the Yazidi women's conditions after their return inside the camps.

key words: violence. Yazidi women. Extermination camping.

المقدمة:

ان المجتمع العراقي لم يمر بهذا التجربة فيما بين مكوناته المختلفة، وان سبي الايزيديات شكّل صدمة لمكونات الشعب العراقي حيث الطابع الاجتماعي والقيم الأخلاقية للمجتمع العراقي لا تبيح هكذا أفعال، ولكن منذ احتلال العراق في عام 2003 وتعرضه لمختلف الهجمات الارهابية رافق ذلك نمو تيار فكري متطرف يحاول أن يضيف على الاعمال الاجرامية التي يرتكبها صفة المشروعية الدينية مغلفا جرائمه بحق المدنيين بفتاوى مضللة لا تمثل الدين الاسلامي، ومن تلك الفتاوى الفتوى التي اقدمت

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عليه عصابات (داعش) الارهابية في مدينة الموصل قضاء سنجار (شنكال) من سبي النساء الايزيديات وقتل الرجال والاطفال بحجة ان هؤلاء كفار ويجوز ذلك لهم حسب شريعتهم المحرفة القائمة على تناقضات عديدة، حيث ترتب على ذلك قتل وتهجير واستعباد واغتصاب النساء والفتيات الايزيديات ومن ثم بيعهن في اسواق نخاسة تابعة لهم، حيث ان تلك الافعال سببت مشكلات اجتماعية خطيرة لدى المجتمع الايزيدي ومازالت تهدد تماسكه حيث فقدت العديد من الاسر والعوائل الايزيدية افرادها سواء تمثل ذلك بالاب أم الام أم الابناء من الذكور والاناث، ومازال العديد منهم محتجزين في امكان سيطرة تلك العصابات دون معرفة المصير الذي ينتظرهم، وفي ظل تلك الظروف يصبح الاندماج والتكييف الاجتماعي السليم للمرأة الايزيدية واعادة الثقة والامل لها في الحياة وتحقيق الاستقرار النفسي تحدياً يقع على مسؤولية الجميع في تقدم المساعدة والتضامن معهن. لذا فان هذه الدراسة ما هي الا محاولة متواضعة لغرض تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تواجه النساء الايزيديات العائدات من السبي، واطمح من خلالها إلى رسم خارطة طريق في توجيه مؤسسات المجتمع المدني والحكومة العراقية لتقديم العون والمساعدة لهن.

1 .عناصر الدراسة:

1.1. مشكلة الدراسة

لقد وضعتنا مشكلة الدراسة أمام مجموعة من التساؤلات، أبرزها:

1- هل تتمتع الناجيات الايزيديات بوضع حياتي جيد من الناحية (الاقتصادية – الاجتماعية – الصحية – النفسية) بعد عودتهن من السبي؟
2- ما الخطوات الضرورية لمواجهة الصعوبات التي تعاني منها النساء والتي تتطلب برامج وأنشطة اجتماعية لحلها؟
3- ما الذي تحتاجه النساء الناجيات من خدمات ورعاية من أجل أعادة دمجهن في المجتمع من جديد؟
4- ماذا قدمت المنظمات الدولية والمحلية من خدمات ورعاية للناجيات؟

1.2. أهمية الدراسة:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تكتسب الدراسة أهمية خاصة كونها تتناول واحده من أهم الموضوعات المهمة التي باتت واضحة أمام الرأي العام والمجتمع بكل أنظمته وهيئاته، خطورة الوضع الذي تعاني منه النساء الايزيديات في حقبة سيطرة عصابات داعش، فالكثير من النساء تعرضن إلى أبشع أنواع الانتهاكات.

لذا تناقش هذه الدراسة ما بعد عودة النساء الايزيديات من الاختطاف و لتخفيف الآثار والاضرار التي لحقت بهن إلى أقل درجة ممكنه وتوفير الاحتياجات اللازمة لهن.

1.3. أهداف الدراسة:

1- الوقوف على الخدمات والبرامج التي قدمتها منظمات المجتمع المدني للنساء.
2- تحديد أهم الخدمات المقدمة للنساء الايزيديات ومدى فعاليتها في تغطية أحتياجاتهن.
3- رصد واقع حياة النساء الناجيات في المخيمات.
4- توفير قاعدة بيانات عن الواقع الاجتماعي للنساء الايزيديات في المجال الصحي والتعليمي والاقتصادي لعلها تسهم في حماية النساء الناجيات من خلال رسم سياسة اجتماعية تنموية.
5- محاولة تقصي أهم السياسات الواجب أتباعها لتمكين النساء وأعادة تأهيلهن وأدماجهن في المجتمع.

2 .الاطار المنهجي للدراسة:

2.1. أولاً: منهج البحث

وهنالك العديد من المناهج، التي يمكن للباحث أن يستعملها، عند إجراء دراسة، لكن طبيعة الدراسة والهدف منها هما اللذان يحددان المنهج الذي يجب على الباحث اتباعه،وفي هذه الدراسة عمدت الباحثة إلى توظيف منهج دراسة الحالة.

منهج دراسة الحالة: يقصد بدراسة الحالة فهم شخصية العميل والتعرف إلى طبيعة الحياة التي يعيش فيها، والكشف عن الظروف التي ظهرت فيها المشكلة، عن طريق التعرف إلى شخصية العميل ودراسة محدداتها مع عدم أغفال دراسة المؤشرات الاجتماعية في حياته الاخرى في حياته، ونظرا لاهمية هذه الدراسة تم الاعتماد على هذا المنهج، لانه يكشف لنا عن قرب الواقع الحقيقي والفعلي لاوضاع النساء الايزيديات بعد عودتهن.

2.1.1. المقابلة:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المقابلة: وهي المحادثة التي تحصل بين الباحث والمبحوث، بقصد الحصول على المعلومات والبيانات التي تتطلبها الدراسة.

وقد وظفت الباحثة هذه الوسيلة في اجراء المقابلات المعمقة مع النساء الايزيديات، ومدى معرفة النساء بوجود منظمات تقدم خدمات للنساء، ومدى فاعلية هذه الخدمات، ونفذت هذه المقابلات في أماكن تواجد النساء كالمخيمات، كما تم تعريف النساء عن الهدف والغاية من هذه المقابلة، وأن المعلومات التي تحصل عليها الباحثة ستكون في منتهى السرية ولن يطلع عليها احد، سوى الباحثة، وكان لعامل الثقة بين الباحثة والمبحوثات الاثر الواضح في الحصول على المعلومات الدقيقة.

2.1.2. الملاحظة:

تعد الملاحظة من الادوات المهمة لجمع المعلومات والبيانات، ومن مميزاتها وخصائصها أنها تمكن أي باحث من معرفة الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي، وفي هذا الاطار تمت زيارة أماكن سكن النساء الايزيديات.

2.2. ثانيا: مجالات البحث

المجال المكاني: وقد اخترت مدينة دهوك مجالاً جغرافياً للدراسة وذلك لأسباب: ان دهوك هي المدينة التي تسكن فيها الناجيات الايزيديات.

المجال الزماني: ، وقد استغرقت عملية الدراسة النظرية والميدانية مدة تراوحت من (2021/6/21 إلى 2021/9/27)

المجال البشري: وقد حُدد المجال البشري لدراستنا النساء الايزيديات الناجيات من أسر داعش، في مخيمات النزوح مثل: (مخيم شاريا، مخيم قاديا، مخيم جم مشكو، مخيم بيرسفي، مخيم مام رشان، مخيم شيخان).

شهادات حيّة للواقع الحالي للناجيات في المخيمات

الناجية ش

العمر: 28

السكن: مخيم قاديا[1]

[1] -يقع بين دهوك وزاخو وتم تأسيس هذا المخيم في عام 2014، عدد العوائل الموجودة داخل المخيم (2610) عائلة، وتوجد فيه (3000) من الخيم.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تاريخ التحرير: 2017 /12/17

تسكن مع أفراد أسرتها المتكونة من الأم والأخ، في هذا المخيم بعد أن تم شرائها من قبل عناصر داعش.

وحينما سالت الناجية عن معيل الأسرة قالت: أن الدواعش قتلوا والدها في قرية كوجو نفس اليوم الذي دخلوها، والآن ليس لدينا معيل معتمدين فقط على راتب الرعاية الذي تستلمه والدتي كل شهرين بقيمة (200) الف دينار وهذا لا يكفي لسد الاحتياجات المعيشية الصعبة. وهنا تم سؤال الناجية إن تم تسليمها منحة المليون دينار، أجابت: لا لم استلم، وقالت لست انا الوحيدة التي لم تستلم بل يوجد الكثير من النساء لم تستلم. كما افصحت الناجية ليست مشكلتنا ماذا نأكل، وكيف نعيش وما هي احتياجاتنا، جميع الناجيات يواجهن مشكلة كبيرة وهي كيفية استخراج الوثائق الشخصية لجميع الناجيات العائدات من الاختطاف، قالت: للاسف الشديد هذه المشكلة الوحيدة التي لم نتلقى بها أي مساعدة قانونية، ونحن نسعى بكل جهدنا وكل ما نملك من أجل استخراج بطاقة تعريفية خاصة، وهذا الشي يكلفنا جميعا الكثير من الوقت والمال.

وذكرت إنها تحتاج إلى الرعاية الصحية نظرا لاصابتها أثناء القصف وسقوط الحائط على ظهرها مما تسبب بتمزق فقرتين في ظهرها، وذكرت إنها ذهبت إلى عدة مستشفيات، من أجل أن تلق العلاج المفيد لحالتها، لكنه للاسف لم ينفع لأنه في المشتشفيات الحكومية أو المراكز الصحية البسيطة لا يتم توفير علاج جيد أو التشخيص الجيد لحالتها الصحية، واضافت أن أخيها هو من يساعدهم يعمل ويجمع المال من أجل ان يتم شفاؤها، و بصوت حزين قالت أنا بداخلي أموت من الألم عندما أرى أخي يعمل بجهد وتعب لكي ياخذني إلى أفضل طبيب لمعالجتي بعد أن فقدنا الأمل في مساعدتنا من قبل الحكومة والمنظمات، وللاسف أغلب الأطباء لا يتعاونوا معنا ولا يراعوا وضعنا المادي مراجعاتهم مكلفة جدا لهذا قررت أن أتحمل الألم في ظهري وأصبر، لكن كل ذلك لا تهتم له بقدر معايشة الجرح (والتساقه؟) في نفسها الذي لا يمكن ان يشفى يوما، فما زالت هواجس الاختطاف والاغتصاب تراودنها كثيرا، إضافة إلى حياتها المعيشية الصعبة والبائسة في المخيمات وحاجاتهم الشديدة لكل مقومات الحياة المعيشية.

كما اضافت الناجية إنها ما زالت تعاني ايضا من أمراض عضوية داخلية، قلت لها كيف يعني هل بامكانك أن تخبريني عن هذا؟ قالت عندما كنت مختطفة تم بيعي إلى أحد افراد تنظيم داعش وقام باغتصابي عدة مرات، وبعدها حصل لي حمل، ونتيجة الضرب والمعاملة السيئة من قبله ومن قبل عائلته، قد اجهضت في الشهر الرابع من الحمل، ولم يتم أخذي إلى إي مشفى للمعالجة بقيت في البيت

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

انزف وبعد اشهر قليلة تمكن أخي من جمع مبلغ من المال وتم تحريري منهم وعندما رجعت من الاختطاف تم الكشف عليه من قبل الدكتورة نغم نوزت وكان هذا الكشف بسيط جدا، لكني لا زلت أعاني.

وعند سؤال الناجية عن زيارات المنظمات لهن في المخيمات قالت: من الفترة التي تحررت بها إلى الان لم تزورني سوى ثلاث منظمات وكان تقديمهم لنا لا يتعدى بعض المواد الصحية في صندوق صغير وإلى الآن لم يأتِ أحد إلى زيارتنا ومساعدتنا بشيء، وأضافت أكثر ما يزعجنا عندما يأتي إلينا ممن يعملون في المنظمات ويطرحون علينا بعض الاسئلة ويطلبون سرد قصصنا عليهم ويقولون لنا سوف نساعدكم ونريد أن نقدم لكم كل ما تحتاجونه لكنهم للاسف جميعهم، لا يصدقون بما يقولون مجرد معلومات يأخذوها وصور يلتقطوها لنا ويذهبون ولا يعودون مرة أخرى. أصبحنا لقمة عيش للمنظمات يأكلون بصورنا وقصصنا يلتهمون أرواحنا ليعيشوا، هم بالنسبة لنفوسنا المقهورة دواعش بشكل آخر (دواعش إعلامية).

كما لا تقتصر معاناتنا بخصوص الماء فقط، بل حتى الهواء كان صعب علينا، وكان لازما أن ندفع ثمن هذا الهواء، بكل نظرة أستغراب ودهشة سألت الناجية كيف؟ يعني تدفعون الثمن، أجابت الناجية انه في المخيمات لا تتوفر الكهرباء ومنقطعة دائما ولا تأتي في اليوم سوى لساعتين أو أقل، وكان لازما علينا أن يتم سحب خط ثاني (المولدة بسعر 12 الف دينار على سعر الامبير الواحد)، بكل آسف قالت الناجية في كثير من العوائل ليس لديهم معيل أو مورد مالي، إذْ ذكرت أن اغلب النازحين في المخيمات لم يتمكنوا من دفع أسعار المولدة للحصول على الكهرباء.

وأضافت الناجية أن حالة جميع الناجيات يرثى لها ويوجد الكثير منهن ليس لديهن أي معيل يساعدهن على الاستمرار في العيش وتحمل قساوة الحياة على الرغم من معاناتي وألمي الكبير لكن يوجد في المخيم من هو أكثر معاناة وألم من ألمي وحزني !. كما اشتكت الناجية من تناقص الدعم المقدم لهن من قبل الحكومة والمنظمات، ففي البداية قالت كنت اسمع من بعض الناجيات المتحررات قبلي، كانت هناك منظمات تأتي لتقديم الدعم والمساعدة، ومع الوقت الحاضر أصبحت تشح حتى أنقطعت عن تقديم الخدمات لنا.

الجهة الوحيدة التي بقيت معنا وتساعدنا هو مكتب انقاذ المختطفات والناجين.

_ هل حاولت الهجرة إلى خارج العراق والاستقرار فيه عن طريق التقديم إلى إحدى المنظمات؟

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

نعم حاولت وقدمت عن طريق (منظمة يزدا)، وبعد فترة قصيرة تم الرد على طلبي بالرفض، وإلى الآن لا أعرف سبب الرفض على التقديم!

يبدو أن الموطن الذي يرمي علي كرما من المعاناة يعجبه أن يرمي أقداره في وطن نفسي! يا لذلك الصوت الحزين الذي اكسى صوتها أنا أحب وطني واتمنى أن أبقى فيه لكن في المقابل ماذا اعطاني هذا الوطن؟ وماذا قدم لي؟ كيف لي أن أعيش بوطن لم يستطع حمايتي وحماية شرفي وكرامتي في هذا الوطن أنتهك شرفي واغتصبت (14) مره وبعت لاكثر من شخص، وفقدت والدي وأي شي أعز من أب، وإلى الآن ليس لدي خيار سوى العيش في هذا البلد. أطلقت روحها المأزومة لفظة البلد تحاول مرارا بنظراتها التي تعكس ألمها أن تبعد فكرة أنها في وطن، فالوطن لا يؤذي الى هذه الدرجة الخيالية!!!!!!!!

بعد صمت الناجية لفترة قصيرة وعيونها مليئة بالدموع، حاولت بهذه اللحظة إيقاف المقابلة، لكنها أصرت على إكمال الحديث وقالت بأن ذلك يساعدها على تفريغ الكبت الذي في داخلها فانطلقت بمحاولة يملؤها البؤس تقول: (أنا دائما اقول في نفسي ماذا فعلنا كي نستحق كل هذا العذاب والألم والمعاناة في الاسر وما بعد الاسر في المخيمات؟)

قالت كانوا عناصر داعش يطلقون علينا تسمية كفار(انا اقول لهم نحن كفار بنظركم لكننا نملك إنسانية، والذين تقولون عنهم كفارًا لم يسبوا النساء ولم يقتلوا الرجال ولم يفرقوا الام عن طفلها يوما ولم يؤذوا أحدًا ولم ينتهكوا حرمة انسان قط)

العمر: 25 عام

السكن: مخيم بيرسفي[2]

تاريخ التحرير: 2017

ناجية تحررت بعد ثلاث سنوات ممن اختطفها، فاقدة لجميع افراد أسرتها، تم قتل والدها وأخيها بنفس اليوم الذي أختطفت فيه، ووالدتها ما تزال مختطفة لدى عناصر داعش، وهي الآن تسكن في خيمة رديئة جدا في مخيمات زاخو، وتسكن معها أثنتين من أخواتها الصغيرات في السن أيضا كانتا مختطفات لدى عناصر داعش تحررا بعد فترة قصيرة من هروبها، تقول الناجية أنها تأخذ دور ألاب والام في رعاية أخواتها الصغيرات.

[2] -يقع هذا المخيم ضمن ناحية داركار – قضاء زاخو – محافظة دهوك، وتم تأسيس هذا المخيم في14/11/ 2014، عدد العوائل الموجودة داخل المخيم (1734) عائلة، وتوجد فيه (1820)من الخيم

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عند سؤال الناجية عن أعمار أخواتها وماذا يعملن، إجابت: أخواتها صغيرات في السن واحدة تبلغ من العمر عشر سنوات والثانية تبلغ من العمر(8) سنوات، أيضا مررن بنفس تجربة الاختطاف والاغتصاب التي مرت بها وقد تحررن من عناصر داعش بعد أن تم شرائهن بمبلغ من المال.

أختي التي هي بعمر 10 سنوات كانت قبل الاختطاف قد أكملت الصف الأوّل ابتدائي في قريتنا ونجحت إلى الصف الثاني، ولكن بعد عودتها من الاختطاف حاولت أن أرجاعها إلى المدرسة لكي تتخلص من الازمة النفسية التي مرت بها أثناء فترة الاختطاف، ولكي تشغل نفسها، وان لا تبقى جليسة في البيت، لكن للاسف انصدمت لعدم تقبل المدرسة لها، وأنهم يقبلوها فقط مستمعة لأنها تجاوزت سن العمر المحدد لها في المدرسة، بسبب تركها لثلاث سنوات للمدرسة، أنهم يعرفون أننا كنا مختطفات لكنهم لم يساعدونا، اما بخصوص أختي الصغرى تم قبولها في المدرسة وهي الان طالبة في الصف الأوّل الابتدائي.

أما أنا أيضا عندما أختطفت كنت ناجحة إلى الصف الثالث متوسط، ولكن للاسف بسبب هجوم داعش على قريتنا، واختطافي لمدة ثلاث سنوات ونصف، وبعد تحرري حاولت العودة للمدرسة التي هي في المخيم الذي اقيم فيه أيضا لم يقبلوني بسبب تركي للدراسة لمدة ثلاث سنوات وقوانين وزارة التربية لا تسمح للطلبة التاركين لثلاث سنوات بالعودة أما السماح لهم بالانتقال إلى المدارس المسائية، أو أداء الامتحان الخارجي، وأنا لا أستطيع الانتقال إلى المدرسة المسائية لأنها بعيدة جدا عن المخيم، كما أنني لا أستطيع أن ادرس، ليس لدينا معيل، فإن لا أعمل من أين لنا حتى نأكل ونشرب؟، لا يوجد من يسأل عنا ويساعدنا، أنا متحملة كافة احتياجات الأسرة، حاولت بعد فترة من تحرري أن أبحث عن عمل.

– وهل وجدت عمل لك؟

نعم وجدت بمساعدة بعض الاصدقاء، من أن أعمل عاملة في المستوصف، ودوامي يبدأ من الساعة السابعة صباحا، إلى الساعة الثالثة عصرا، وبعدها أعود إلى البيت وأكمل عملي البيتي أيضا وهو أن أنظف خيمتي وأعد الطعام لأخواتي.

أضافة إلى معاناتي وتحملي المسؤولية أيضا واجهت صعوبة كبيرة في اخراج البطاقات الشخصية لأننا عندما أختطفنا فقدنا كل بطاقاتنا الشخصية، وعندما تحررنا وعدنا حاولت جاهدة أن أحصل على المستمسكات من أجل السفر إلى خارج العراق إذَا سمحت لنا الفرصة، لكن للأسف الشديد انا فقدت جميع افراد أسرتي بل وحتى أقاربي المقربين كالخال والعم والجد، لأنه من يريد استخراج البطاقات الشخصية عليه تقديم الوثائق الموجودة لدية التي تثبت شخصيته وإذا لا يوجد للشخص وثائق شخصية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يستطيع أن يجلب شاهدين من الاقرباء لاصدار شهادة تعريفية وهذا ما عانيته لأني فاقدة لكل شيء من الأوراق الثبوتية ومن الاقارب، والاصعب من هذا لم يساعدنا أحد في تسهيل خروج البطاقات الشخصية إذْ أخذت أجراءات معاملة خروج البطاقات الشخصية أشهر كثيرة وفوق كل هذا أنا تحملت تكاليف مالية كبيرة جدا لي ولأخواتي وصلت تقريبا إلى مليون ونص دينار عراقي. ترى هل النازحون هم الدواعش حتى يستعصي على منحهم جنسية تشهد أنهم عراقيون؟ يا لقباحة القدر! يا لطيبتكم أيها المشردون! تريدون أعادة أنفسكم لوطن انتزعكم فقد سلم نفسه لأفواه الحاقدين تقمه كلما جاعت وتستهتر أحيانا تنهشه حتى وقت شبعها بمحاولة شرسة لتصبح ذات لحمة فهي عظم شبعت منه الحيوانات المفترسة.

أضافت الناجية كثير ما أفكر بالانتحار لأني سئمت الحياة والعيش بها، ودرجة الاكتئاب لدي حادة جدا ولهذا فكرت كثيرا بالانتحار لكي اتخلص من هذه المعاناة، ولكن عندما أتذكر أخواتي الصغيرات أترك هذه الفكرة، من لهن غيري بهذه الحياة لم يبقَ لدينا لا أب ولا أم ولا عم ولا خال فقدت جميع افراد أسرتي ولم يبقى أحد، لو كان أحد لي لساعدني في ثقل هذه الحياة، كثيرا ما أجلس مع أخواتي عند المساء وأبكي كثيرا وانا أنظر إلى صورة والدي ووالدتي، أنا أعرف ان والدي قد قُتِل على يد عصابات داعش الارهابية، لكني أحن له واشتاق كثيرا وأذكر حياتنا قبل الاختطاف، أما أمي فهي حسب علمي عنها أنها ما زالت مختطفة لدى عناصر داعش كل يوم أحلم وانتظر عودتها لنا، لا اعرف متى يتحقق هذا الحلم وتعود أمي لنا ونعيش ما تبقى من حياتنا معها تعبت جدا وسئمت من هذه الحياة الصعبة، وأكثر ما اتعبني هو أني لوحدي متحملة المسؤولية، يوميا في المساء اختنق جدا واجلس خارج الخيمة مع اخواتي الصغيرات وعندها ابدأ افكر في كل شي حصل معي من يوم اختطافي إلى الوقت الحاضر وماذا سيحصل في المستقبل لي ولاخواتي؟ وهل سنرى والدتنا من جديد؟،أنا يوميا على هذا الحال والتفكير المستمر بمصيرنا المجهول، حتى طعم الجوع لا نشعر به لأننا شبعنا ألم وحسرة وحرقة في قلوبنا يوميا لا نستطع العشاء،نأكل فقط شي قليل بعد عودتي من العمل ونبقى إلى اليوم الثاني، لأن مرارة الالم أشبعتنا. ليس لدينا رغبة في اي شي في الحياة، قتل كل شي فينا منذ اليوم الذي فقدنا فيه اهلنا واختُطِفنا وعدنا، وجدنا في عودتنا الجحيم ذاته.

كما أنتقدت الناجية جميع المسؤولين عن تقاعس الخدمات منذ فترة تحررينا إلى اليوم، إذْ ناشدوا الكثير لكن لم يرد على طلبهم أحد. وأضافت الناجية أننا جميعنا في المخيمات نعاني نفس المعاناة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وخاصة في فصل الصيف إذْ نعاني من حرارة الصيف المرتفعة، حيث تسبب درجات الحرارة المرتفعة من أنتشار الامراض والأوبئة، كما أن العديد من الافراد من يفقد حياته.

وبعد صمت لدقائق قليلة تكلمت بثقة قوية في النفس قالت جميع الفتيات الايزيديات قويات ولا يكسرهن شيء، واضافت كل واحده منا هي جبل شامخ لا يعتريها شي ولا يهزها ريح لأننا تحملنا فوق طاقاتنا وحياتنا، لأن ما حصل معنا لا أحد يستطيع ان يتحمله حتى لو كان جبلا لانهار واهتز،،، كانت تريد انتزاع الألم والقهر فراحت تحلق في سماء العز والاعتزاز في النفس التي صبرت وتحملت جيوشا من الألم والمعاناة.

ولكن سرعان ما خرجت من عالم خيالها وتأملاتها لتعود لواقها إذْ قالت الناجية بصوت حزين جدا وبعد صمت دام لدقائق وهي تطلق تساؤلهاالمدوي، قالت دائما كنت اتساءل هل نحن جزء من هذا البلد أم نحن غرباء عنه، ان كان هذا هو بلدنا، لماذا لا توجد فيه كرامة لحقوقنا، أي بلد تغتصب بناته وتغيب فيه العدالة والحرية والحقوق وقتل إبائنا أمام أعيننا وعلى مسمع أذننا، وأهانة شرفنا، في بلدي تم تجريدنا من هويتنا ومن كل شي حتى من اسماؤنا واعمارنا وفرقوا بينا وبين أهلنا وحتى ديننا أجبرونا على تغيره وتم تزويجنا بالاكراه وتم بيعنا مثل السلع في الاسواق، وأدعاءهم واتهاماتهم لنا بأننا كفرة وعبده الشيطان، كل أنسان لا يجد من يحميه في بلده غريب وكل أنسان لا يأمن على نفسه وماله غريب. شعورها كان يقتلها ألف مرة في الثانية تشعر مليًا بأنها صارت سلعة تباع ! وأيُّ قهر أنت عليه يا فتاة؟!!!!!!!

لا أرى أي مستقبل لي، في هذا البلد، كل ما يهمني الآن عودة أمي، إلى متى يجب أن أنتظر.....

أردت أن أجعلها بنقطة لا تضيع بها فقد أردت أن اسألها كيف في بداية المقابلة قلت أردت الهجرة وفي نهاية المقابلة تقولين اريد عودة أمي؟ كيف استطعتِ أن تفوزين بخطواتك اتجاه الهجرة وامك في النار؟ لكنني حبستها في قلبي فهي ضائعة لا تدري ماذا تريد وما جعلني مرتاحة بعض الشيء أنها تنتظر أمها لأنها تبحث عن الوطن في أحضان أمها!.

الناجية: ع

العمر: 22

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

السكن: مخيم شاريا [3]

تاريخ التحرير: 2017/2/1

ناجية بعمر (22 عام) تحررت بعد أربع سنوات من الاختطاف، تسكن في مخيم شاريا، مع أفراد أسرتها المتكونة من الام والاخوات وثلاثة اخوه صغار.

وعند سؤال الناجية من المعيل لاسرتك؟ أجابت قبل دخول عناصر داعش إلى قريتنا كان والدي هو المعيل الوحيد لنا، لكن بعد سيطرة عناصر داعش على قريتنا قتل والدي وتم اختطافنا، ولكن بعد تحرُرِنا سكنَّا في هذه الخيمة الرديئة جدا، أخي هو يعمل حاليًا في محل حلاقة ويساعدنا في مصروف البيت إلا أن هذا لا يكفي في بعض الأحيان، لأننا نحتاج إلى الكثير من الاحتياجات المعيشية نحتاج لكي نذهب إلى الاسواق أو أن نذهب إلى العيادات الصحية، وهنا تمت مقاطعة الناجية وسؤالها، ألا توجد في المخيمات مراكز صحية؟، أجابت نعم يوجد، لكنها بسيطة جدا، لا تتعدى سوى علاج الانفلاونزا واللقاحات والضمادات، اما بخصوص الامراض الاخرى التي تحتاج إلى التحاليل وأجهزة كشف متطورة، فنحن نذهب إلى العيادات الخاصة، وهذا غالبًا ما يكلفنا الكثير من المصاريف.

وعند سؤال الناجية عن المستوى التعليمي لها أجابت أنها كانت ناجحة للصف الثالث المتوسط، والآن لا تود الذهاب إلى المدرسة على الرغم من إصرار أهلها على العودة إلى المدرسة إلا أنها لا تريد العودة، وعند سؤال الناجية لماذا لا تردين العودة، أجابت: لست بنفسية جيدة ولست مرتاحة نفسيا معاناة الاختطاف لا تزال تراودني، ما حدث لي وبعد ما فقدت عذريتي، هنا تمت مقاطعة الناجية وسؤالها أن تم تقديم برامج الدعم النفسي والمعنوي لها، قالت نعم تم تقديم برامج الدعم النفسي، لكني لا أذهب دائما، لأني واثقة تماما بأنها لا تفيدني أو تساعدني، لأن ما تعرضنا له لا يمكن أن يُمحى أو يُنسى، جميعنا مذبوحين ونصرخ من الألم والشوق إلى إهلنا ولا نجد من يؤاسينا بمعاناتنا.

كما ذكرت الناجية أن أغلب معاناتنا هي في فصل الصيف، نحن نمتلك الاجهزة الكهربائية، لكن الكهرباء متقطعة وليست مستمرة ولا تأتي إلا لساعات قليلة جدا ونحن حالنا أسوء من بقية المخيمات الأخرى لأنه في بقية المخيمات يوجد خط ثاني للكهرباء أما نحن لا يوجد لنا غير الكهرباء الوطنية وهذه قليلة جدا لا تأتي إلا لساعتين.

[3] يقع هذا المخيم غربي مجمع شاريا – قضاء سميل – محافظة دهوك، وتم تأسيس هذا المخيم في2014/11/1، عدد العوائل الموجودة داخل المخيم (3111) عائلة جميعهم من الديانة الايزيدية، وتوجد فيه (4000) من الخيم.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

هل سبق لك وأن عملتِ لمساعدة اهلك؟. نعم لقد عملت، هل بإمكانك أن تخبريني عن عملك؟ لقد عملت أحدى المنظمات على توظيفي معهم وبالحقيقة جدا استفدت من هذا العمل وكنت اتقاضى راتبا جيدا (400) دولار، كان هذا الراتب جدا مفيد لي ولعائلتي، اضافة إلى أن عملي كان في المخيمات، وبين اهلي، كنت في السابق متعبه نفسيا وجسديا ومرهقة ولا امل لي في الحياة وشعوري الدائم باليأس وفقدان الامل بكل شي، لكن بعد ان عملت مع هذه المنظمة، وكنت أشاهد وأسمع حالات كثيرة يرثى لها جبين الانسانية، كنت أشعر أني أفضل من غيري كنت أسمع عن حالات كثيرة لناجيات فاقدات لعوائلهن بالكامل، ومنهن متعرضات لأزمات نفسية حادة وصعبة جدا، ومنهن متعرضات لعاهات جسدية أثناء قصف عناصر داعشمن قبل القوات الحكومية، أستمريت في العمل معهم لمدة سنه كاملة وبعدها انتهى العقد وللاسف لم يتجدد العقد مره ثانية، وانا الآن أبحث عن عمل أخر لكن للاسف لا يوجد.

– هل حاولت ان تقدمي للهجرة إلى خارج العراق؟

نعم لقد حاولت وقدمت لدى منظمة يزدا من أجل السفر إلى خارج العراق،

– هل بأمكانك أن تخبريني اي بلد تودين الذهاب اليه؟

أتمنى ان أذهب إلى أستراليا واعيش هناك مدى الحياة، ولماذا تريدين الذهاب إلى أستراليا؟ لأن أغلب الناجيات الايزيديات متواجدت فيه، وأنا أتمنى أن أعيش حياتي باستقرار ودون خوف وقلق من الاختطاف مرة ثانية، لأنني خسرت الكثير من حياتي بما فيها متابعتي للدراسة، والحلم الذي لازمني في أن أدخل الجامعة واحقق حلم أهلي بالاضافة إلى شوقي وحنيني لوالدي وحزني الدائم الذي يرافقني بسبب وفاة أخي.

نعم جدا اتمنى الهجرة وعدم العودة إلى هذا البلد الذي لا اشعر بالانتماء له بسبب ما عانيت من أختطاف وأغتصاب وفقدان الأحبة والاصدقاء سابقا لم أكن أفكر بالهجرة.

ترى هل نحن أبناء الوطن أم هو وطن مرمى علينا؟

الناجية (ح – ز)

العمر 17 سنة

تاريخ التحرير: 28/ 12/ 2017

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

مخيم: شيخان [4]

ناجية من سنجار تسكن مع والدها وأخيها الذي تحرر بعدها بفترة قليلة، في مخيم شيخان، ولا زالت والدتها مختطفة لدى عناصر داعش، وأيضا أخيها وأختها لا زالو مختطفين، قبل عودة (ح – ز)، عادت أختها الكبيرة التي كانت أيضا مختطفة، وتم شمولها ببرنامج الرعاية والعلاج إلى دولة المانيا وذهبت للعلاج بعد تحررها من تنظيم داعش الارهابي بأشهر قليلة.

وذكر والد[5] (ح – ز) أن معاناة أبنته من أزمتها النفسية الشديدة، بعد عودتها، كما ذكر من أنها نسيت لغتها الكردية التي كانت تتكلم بها بالسابق قبل اختطافها، ولا تذكر منها سوى كلمات قليلة جدا، وتتكلم اللغة التركمانية أو التركية السبب أنها عندما اختطفت كان عمرها صغير جدا، وبقيت خلال فترة الاختطاف التي استمرت لمدة ثلاث سنوات مع عائلة داعشية في تلعفر وتعلمت منهم اللغة التركمانية وعند رجوعها، بدأت تتكلم هذه اللغة ولمدة أربعة أشهر وهي مستمرة بهذا الكلام، بعدها حاولت معها من أجل تعليمها واستذكارها بلغتها، والآن عادت تتكلم بشكل طبيعي.

وأشار والد (ح – ز) أنها عندما اختطفت كانت طالبة في الصف الرابع الابتدائي، وعندما عادت حاولت معها من أجل أكمال تعليمها في المدرسة، رفضت وبشدة كبيرة من رجوعها، لعدم رغبتها، ولأنها صاحبة قامة طويلة كانت تخجل من جلوسها مع طلاب أصغرها سنا، وبعد جهد والدها معها حاول أقنعها بالعودة إلى المدرسة وعادت.

ووصف والد (ح_ز) حالة أبنته بتأثرها بما رأته بعينها ومشاهدتها، ذكر أنها تتصرف في أغلب إلا حيان بتصرفات غريبة جدا، وذكر حتى في مدرستها تكون مشاغبة أو عصبية المزاج وعنيدة جدا، إلا أن المعلمين كانوا حريصين عليها ويعاملونها بلطف، واستطاعوا مساعدتي بدعمها نفسيا ومعنويا، وهذا كان له نتيجة ايجابية لصالحها، ولي أيضا.

إذْ أشار والد (ح – ز) من أنه هو المربي والمعين لها، لا يوجد من يعتني بها غيره في المخيم، وذكر أيضا أنه أيضا كان لديه ولد صغير كان مختطف لدى عناصر داعش، وهذا الطفل تأثر كثيرا

[4] -يقع في جنوب مركز قضاء الشيخان – محافظة نينوى، وتم تأسيس هذا المخيم في 23/ 4/ 2015، عدد العوائل الموجودة داخل المخيم (858) عائلة جميعهم من الديانة الايزيدية، وتوجد فيه (1004) من الخيم.

[5] تم طلب المساعدة من والد الناجية ح – ي، لمساعدة الباحثة في الترجمة وتوضح ما تقوله الناجية، وبيان واقع حال الناجية في المخيم ما بعد عودتها

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

بتنظيم داعش، كان معهم منذ بداية اختطافه إلى حين تحرره من التنظيم، وقد وصف والد (ح – ز) من الشجار والضرب الذي يحصل ما بين الإخوة فيما بينهم وتصل في بعض الإحيان إلى الضرب بقسوة.

ويكمل والد (ح – ز) حديثه في أنه لم يتمكن من أقناع أبنه للعودة مرة ثانية لإكمال تعليمه، إذْ بقي رافضا وبقوة شديدة من عدم رغبته للعودة، مما أجبر الوالد إلى عدم الخروج من الخيمة والعمل والتفرغ التام لرعاية أولاده والاعتناء بهم، قال والد (ح– ز) أنا فقدت أغلب أفراد عائلتي من زوجتي وأولادي، وأيضا أخواني ما زال مصيرهم مجهولًا ولا أعرف عنهم شيئا هل تم قتلهم أم لا، أو ما زالو مختطفين بيد التنظيم. كما بين والد (ح – ز) عن حاجته الماسة إلى المساعدة والخدمات التي يحتاجها، لأن الخدمات التي تقدم للمخيم شبه معدومة في الوقت الحاضر، وأنا لا أستطيع أن أترك الخيمة وأخرج للبحث عن العمل لأني لا أؤمن على ترك أولادي لوحدهم في الخيمة، لأنهم ما زالو متعبين نفسيًا لما تعرضوا له من اختطاف على مدار ثلاث سنوات.

وشكى والد (ح – ز) من الخدمات القليلة المقدمة من قبل بعض منظمات أو المؤسسات الحكومية، ذكر أن أبنته لم تستلم منحة المليون التي تم منحها للناجيات من قبل وزارة الهجرة والمهجرين،بحجة أنها عمره صغير (قاصر) رغم أنها ناجية واختطفت لمدة ثلاث سنوات، لم يتم منحها أو تعويضها أي شي يمكنها الإفادة منه، وذكر أنه حاول تقديم لها من أجل سفرها إلى خارج العراق من أجل الاستقراروتقديم العلاج النفسي لها، إلا أنه لم تتم الاستجابة والحصول على الموافقة للهجرة.

الناجية: (أ– ي)

العمر: 20 سنة

تاريخ التحرير: 2017/7/11

المخيم: مام رشان [6]

ناجية من قرية تل قصب تسكن مع أخوانها الأربعة وأخواتها الثلاثة، وهي أكبرهم وهم أيضا ناجين من عصابات داعش، وقسم من أخواتها وأخوانها طلبة في المدرسة ولا زال والديها مخطوفين لدى عناصر داعش.

[6] -يقع مخيم مام رشان – قضاء شيخان – محافظة نينوى، وتم تأسيس هذا المخيم في 1/ 11/ 2015، عدد العوائل الموجودة داخل المخيم (1725) عائلة جميعهم من الديانة الايزيدية، وتوجد فيه (1836) من الخيم.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

رمتهم الأقدار في حفرة كبيرة هي مقبرة جماعية لا تختلف أبدًا عن مقابر الأموات سوى أنهم مدفونين وأنفاسهم ما زالت على قيد الحياة يتمزق القلب أشلاءًا وتُهلك الروح مع كوابيس القهر التي التهمتهم بشراهة عملاق أكول لا يشبع.

طالبت الفتاة بكثرة تدفعها آلام القدر من أجل مساعدتها لإجراء عملية جراحية ليدها، إذْ تعرضت أثناء قصف الطائرة إلى كسر في يدها اليمنى، مما تسبب في إيذائها بشكل كبير، فطلبت المساعدة من الجميع وللأسف لم يساعدها أحد، وكل من حولها حاول مساعدتها بشتى الطرق، وبعدها تلقت المساعدة فقط من قبل مدير الكمب المقيمة فيه، تقول: ساعدني في أجراء عملتين، وخروج بعض الشضايا منها كما ساعدني الاعلامي (علي عذاب) وساعدني في إجراء العملية في مشفى أربيل، لكن للأسف لم تنجح العملية بشكل جيد، وأزداد الألم أكثر من السابق، لأني أحتاج عملية خارج العراق، وإلى الآن لم أتلق المساعدة والاستجابة من أي منظمة أخرى.

وهل تستطعين تحريك يدك؟ نعم أستطيع لكن حركة بسيطة، لا أكثر، كما أني لا أستطيع العمل بها واستخدامها لأي جهدٍ كان، مجرد حركة بسيطة. كما إنني متعبة نفسيًا، ودائما ما أشعر بالكآبة والإنزعاج، ألم يدي دائما يشعرني بالتعب والتوتر من كثرة الألم الذي أعاني منه، كما أني أصل لدرجة في بعض الأحيان افقد أعصابي، كما أن جسمي محترق ويحتاج إلى عملية تجميل، وما زلت متأثرة بما حدث لي في الماضي وصعب جدا أن أنسى ما عشته وما رأيته وما فقدته، عندما اختطفت كنت، طفلة صغيرة بعمر أربعة عشر عام وتم سلب هذه الطفولة مني بكل بشاعة وقسوة، كما تم خطفي من أحضان أمي وأبي وأغتصابي بأبشع الطرق والمتاجرة والبيع بي مثل السلع التي يتم بيعها في الاسواق، لم أشاهد لا في القصص الخيالية ولا حتى الافلام مثل هذه المعاناة البشعة، دائما اقول هل هذا كابوس وسوف اصحى منه يوما، وأجد عائلتي بجانبي؟؟؟؟؟؟؟.

جواب هذا السؤال معدم بشكل أبدي فصفحتها قد جفت عليها الأحبار وكُتب عليها أن ارى ما رأته وأصعب ما على الإنسان أن يسأل نفسه ولا يجد إجابة.تبحث عن إجابة مريحة لنفسها ولكن القدر احتل حياتها وأصبح ملك كيانها.....

بصوت حزين قالت داعش لم يترك لي شيء في هذه الحياة سرق كل حياتي من طفولة ووالدي إذْ لا يمكن لاحد العيش بدون والديه كيف وأنا طفلة صغيرة، وتعرضت لأبشع انواع العنف والإضطهاد خلال ثلاث سنوات بدونهم، لو كانوا معي الآن لما كنت أعاني من هذه المعاناة والألم الكبير الذي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يشتعل في قلبي، لكنت بلمسة أمي وحضنها، أشعر بالأمان، وكلمات أبي التي تقويني وتشد على يدي للنهوض من جديد.

لقد سرق داعش حياتي العلمية عندما اختطفت كنت طالبة ناجحة من الصف الخامس إلى الصف السادس الابتدائي وفي بداية السنة الدراسية، تم اختطافي أنا وعائلتي، وبعد أربع سنوات من عودتي كنت مهلكة نفسيًا وجسديًا بسبب الحروق والكسور التي تعرضت لها عندما قصفتنا الطائرات، لم أستطع مباشرة الالتحاق بالمدرسة من جديد، وبعد أن استعدت جزء من صحتي حاولت الرجوع إلى المدرسة لإكمال تعليمي والمحاولة لبناء مستقبل، تفاجأت بقرار المدرسة بأنه لا يحق لي العودة، بسبب تجاوز عمري المرحلة القانونية للتعليم حسب قرارات وزارة التربية!!!!!!

وبصوت خفوت يشقه حزن لا يمكن ترقيعه أو خِياطه قالت لا أمل لي في هذه حتى عندما نحاول أن ننهض لا يوجد من يمد إلينا يد المساعدة ويساعدنا في محنتنا الصعبة القاسية، كما لا أعتقد أن هنالك أحد من أي مجتمع كان أو بلد قد تعرض لمثلما تعرضنا له نحن الايزيديين، ألسنا من هذا البلد وأبناءه، أم ماذا؟ منذ أن وُلدت إلى هذه الحياة، لم يذكر أي أحد من أفراد أسرتي بكلمة واحدة (هذا مسلم، هذا كردي، هذا مسيحي)، وغيرها إطلاقا بل علمونا أننا أخوة، إن لم نكن في الدين ففي الإنسانية.

لكن وجود بعض الأصدقاء والإخوة المقربين في داخل وخارج المخيم الذين أستأنس للحديث معهم يخفف عني بعض مما أعاني منه لأوقات قليلة، كما لا زال تفكيري منشغلًا بأمل عودة والدي ووالدتي الذين أحن لهم وأشتاق، وأفكر كيف كنا نعيش معا في السابق، وهل سنعود يوما ما ونجتمع معا برفقة والدي ووالدتي ويلتم شملنا، أم أن هذا الحلم لا يتحقق، في أكثر الاحيان يكون لدي أمل بعودة والدتي، لكن مصيرا أبي ماهو؟، وهل من عودة؟ منذ ايامٍ قليلة عاد أخي المختطف بعمر (6) سنوات من الاختطاف، تم شراءه من تركيا، قمنا بجمع مبلغ (105) ورقة، من بعض الاقارب والاصدقاء، من أجل استرجاعه إلينا من جديد، الأن أشعر بفرحة في قلبي لعودة أخي، واتمنى ان تكتمل فرحتنا بعودة والدي ووالدتي.

على طيلة فترة المقابلة والتحدث معها لساعات، كانت بنبرة صوت حزين جدا، إذْ كان صوتها لوحده يوصف ما في قلبها من حزن وألم ومن معاناة نفسية عاشتها باختطاف وفقدان.

بعدها طرحت عليها سؤالًا حول برامج الدعم النفسي والمعنوي الذي قُدم لها ما بعد عودتها؟

قالت: نعم ذهبت لإحدى مراكز التأهيل النفسي، إذْ كانت هنالك سيارة تأتي كل يوم وتأخذني إلى المركز كان هنالك أطباء، تعالج لدى طبيب،وعلاجي كان بالتكلم وافراغ الكبت الذي بداخلي، بالحقيقة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

استفدت كثيرا من هذا المركز، ساعدني في التخفيف من أزمتي النفسية، وبعدها أعطاني بعض الحبوب، إلا أن هذه الحبوب بسبب الاصابات الشديدة التي تعرضت لها خلال فترة الاختطاف كانت لا تناسب وضعي الصحي، أمتنعت عن تناولها.

كم كنت مستمرةً بالذهاب إلى هذا المركز؟ أجابت: استمريت لمدة سنة كاملة بالذهاب لهم، لأني كنت محطمة نفسيًا، بعدها وجدت إن حالتي أصبحت أفضل تركت الذهاب إلى هذا المركز.

وهل الآن تشعرين بتحسن؟، أجابت لا أشعر بتحسن في وقتي الحالي، لأني مشغولة بالتفكير بأهلي وأقاربي وكل الأشخاص الذين أحبهم من المختطفين أفكر في مصيرهم، وماذا حل بهم، كما ان شعوري المستمر بالألم نتيجة الإصابة يذكرني بكل الأحداث التي عشتها في السابق، فضلاً عن حياة الفقر والعوز والحاجة في المخيمات.

ما هو وضعك في المخيم؟ قالت: كيف تتوقعين حياة العيش في مخيمات رديئة تفتقر لأدنى مقومات الحياة المعيشية، أبسط الاشياء الكهرباء فيه سيئة جدا، ويوجد بديلًا عنها وهي المولدة، كما ان أغلب النازحين في المخيمات لا يستطيعون دفع أجور المولدة ونحن أيضا نعاني مشكلة الدفع، وهنا سألتها الإ يوجد لديك معيل أو راتبا شهريا، في الحقيقة المعيل لنا هو أخي وهو أيضا متزوج ولديه اسرة ويعمل عاملًا في البناء، في أغلب الأحيان لا يجد عمل، وفي بعض الأحيان يجد عمل بأجر يومي بقيمة (25) الف دينار وهنا يقوم بصرف ما يتقاضى لنا ولأفراد أسرته، ليس لدينا راتب لكي يساعدنا في هذه الحياة الصعبة جدا.

هل استلمت منحة المليون التي تم صرفها للناجيات الايزيديات،

أجابت: لا لم أستلم أي منحة، أو راتبًا.

أما وضعنا في فصل الصيف والشتاء فهو في غاية الصعوبة والمعاناة، كيف يعني في غاية الصعوبة؟

_ في فصل الصيف معاناتنا مقتصرةً بمشكلة الكهرباء والمياه الباردة، إما في فصل الشتاء هنا المشكلة تزداد أضعاف مضاعفة من معاناة فصل الصيف، لأنه عندما يزداد هطول الأمطار تدخل لنا الامطار إلى داخل الكرفان، ويتلف كل ما لدينا من الأغطية والملابس.

إما المياه أيضا سيئة جدا، إذْ قامت إحدى المنظمات، بأخذ عينة من المياه، وتم فحصها بجهاز التقطير، وجد أن هذه المياه مضرة جدا بالصحة و تسبب بعض الأمراض وخاصة (حصى الكلى) لأن

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

هذه المياه مالحة، بعض عوائل المخيم قامت بشراء مياه صحية وشربها من الاسواق، إما الاغلبية ما زالوا يشربونها رغم معرفتهم بها، لأنه لا يملكون موردا ماليًا كافٍ لشراء الماء.

كيف يتم توزيع المياه؟

أجابت: يوجد في كل مخيم خزَّان ماء تتم تعبئة هذا الخزان بواسطة صهاريج الماء التي تأتي إلى المخيم، وتبدأ عملية التوزيع لكل قاطع، مرات عديدة نواجه مشكلة في الحصول على الماء لوجود أعدادًا كبيرة من النازحين في هذا المخيم، إذْ ليس كل قواطع المخيم تجهز بالماء بعض القواطع يصل دورها بعد يوما أو يومين للحصول على ماء.

هل تودين الهجرة؟ نعم أتمنى الهجرة، وانا أحاول أقدم للهجرة إلى استراليا لعلنا نجد هنالك الامان الذي فقدناه في بلد احببناه ولم نخنه يوماً.

الناجية: (ع – ز)

العمر: 21 سنة

تاريخ التحرير: 2017\7\11

المخيم: جم مشكو[7]

ناجية من سنجار تسكن مع والدها بعد عودتها من الاختطاف، وما زالت والدتها وأخيها الكبير وأختها التي تكبرها بسنة مختطفين، ولا يعرفون ما هو مصيرهم إلى الآن رغم كل محاولات البحث بواسطة المهربين أو السماسرة عنهم إلا أنه لم نعرف شي عنهم.

. يسكن بجانب خيمتها أخاها مع زوجته، وأختها مع زوجها وأطفالها الصغار الأربعة، بجوار خيمتنا مع والدي.

تحررت بعد أربع سنوات من اختطافها، قبل تحررها بشكل نهائي وعودتها إلى أهلها كانت في مخيم الهول في سوريا إذ بقيت فيه لمدة ثلاث أشهر، في البداية لم أكن أريد العودة وكنت أريد البقاء فيه، هنا قاطعتها لماذا لا تريدين العودة، كنت أتوقع أن جميع أفراد أسرتي قد قُتِلوا على يد عناصر داعش، قلت في داخلي أبقى في هذا المخيم، لأنني إذا عدت إلى من أعود؟، ولكن بعد أن سمعت الكثير يتكلمون عن عودة أهاليهم قلت، عسى أن أجتمع مع بعض أفراد أسرتي، لانه في داخلي كنت فاقدة الامل ويأسه جدا من عودتهم، تم اختطاف أنا و أبي وأمي وأخوتي الصغار

[7] -يقع في غربي مركز قضاء زاخو، محافظة دهوك، وتم تأسيس هذا المخيم في2014/11/15، عدد العوائل الموجودة داخل المخيم (5400) عائلة الايزيدية والاسلام، وتوجد فيه (5000) من الخيم

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

بعدها ذهبت إلى حرس المخيم والمسؤولين فيه، قلت لهم أنا أيزيدية وأريد العودة إلى أهلي وأقاربي، لم يقتنعوا كثيرًا، وحاولوا التأكد من صحة كلامي، وقد أجرو عدة أتصالات كان هنالك بيت في سوريا يسمى (بيت الأيزيدي) هذا البيت يساعد الفتيات الأيزيديات في عودتهن إلى ذويهن، وعندما تم الاتصال في هذا البيت للتحقق من هويتي، كان من حسن حظي أن قام أخي الذي تحرر قبلي بفترة قد أعطى معلومات عني، وعندما تم الاتصال بهم، كانت هنالك معلومات كاملة عني، وبعد تأكدهم قاموا بإرسالي إلى البيت، وبقيت فيه لمدة شهر ثم عدت إلى شمال العراق لسكان مع أخي في المخيم.

بعد عودتي فرحت جدا برؤية والدي وأخي وأختي، لكني بنفس اللحظة تألمت بقدر فرحتي بهم،عندما علمت أن أمي ما زالت مختطفة ولا يُعرف عنها شيء إلى الآن ؛إذ كنت فاقدة للأمل أن أرى أو أجد أحد من أفراد أسرتي مرة أخرى، ولحظة رؤيتي لهم عرفت أن أمي ما زالت مختطفة، قبل أن أسال عنها

بعد عودتي قررت أن أكمل تعليمي وعدت إلى المدرسة الموجودة داخل المخيم، لكني في المدرسة واجهت صعوبات عدة بدءًا من كادرنا التدريسي، لان كل المدرسين في المدرسة كانوا أغلبهم من المحاضرين، كان هنالك فقط مدرسين أثنان على الملاك، بعد فترة بدء المدرسون المحاضرون بترك المدرسة، بسبب عدم تعينهم على الملاك الدائم، وعدم تلقيهم أجور مالية لقاء ما يقدمونه من خدمات تربوية، في الحقيقة أن جميع المحاضرين الذين كانوا يدرسونا كانوا جيدين جدا في تدريسهم وإيصال المادة لنا بشكل جيد، وبعد تركهم للمدرسة، الآن لا ندرس بشكل جيد كالسابق لعدم وجود المدرسين فيها، وفي اليوم الذي نذهب فيه إلى المدرسة لا نأخذ سوى درس، أو أثنان، وأغلب الأحيان لا ندرس، لا أعرف ما هو ذنبنا الآن.

وقد ذكرت أنها تعاني من صعوبة الدراسة والتركيز والحفظ.

إذ قالت: "لا زال تفكيري مشوشًا وعقلي غير صافٍلكي أدرس، كما لا يوجد أي شي يساعدني أو يحفزني على الدراسة، دائما أنا كثيرة التفكير بكل ما حصل معي في فترة الاختطاف، وتفكيري بعودة أمي دائما ما أقول في نفسي هل ستعود أمي يومًا، أم لا؟ وكيف حالها الآنإذ كانت حية ترزق كيف؟ هي نفسيتها الان، كلنا عشنا فترة الاختطاف ونعلم كيف هي معاملة داعش لنا، وخاصة زوجاتهم كانوا أشدو بشاعة وقسوة منهم في المعاملة والإهانة، كنا نُضرب بسببهن، إذ وصلت درجة الكره والحقد لديهن علينا أن يضعن لنا السم في الاكل.

بنفس درجة تفكيري على أمي أيضا أفكر بأخي وأختي وجميع المختطفين ما هو مصيرهم وأين هم؟

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

من هو المعيل لأسرتك؟ أخي وزوج أختي هم الذين يساعدونا، لأن والدي لا يملك راتبًا شهريًا، كما أنه لا يستطيع العمل هو كبير في العمر، بالإضافة إلى أنه يعاني الكثير من الأمراض المزمنة، ويحتاج إلى عناية ورعاية صحية جيدة، لكننا لا نملك مالًا لأخذه إلى طبيب مختص لمرضه، ولا يوجد لدينا أي شيء ثمين يمكن بيعه من أثاث البيت أو غيرها، لأن تنظيم داعش جردنا من كل ما نملك ولم يبقى لدينا سوى خيمة صغيرة الحجم نسكن فيها أنا وأبي. ما زلت متعبة ومهلكة نفسيًا، بعد عودتي من الإختطاف، زارتنا بعض المنظمات وحاولوا تقديم برامج الدعم النفسي، في البداية لم أكن أرغب بالذهاب، لكن بعدها قررت الذهاب، وذهبت إلى المركز النفسي في السليمانية، بقيت فيه لمدة شهر، بعدها عدت إلى المخيم، كان لي جلسات أخرى، وتم الاتصال بي من قبل المركز من أجل العودة وإكمال العلاج النفسي، إلا أني لم أستطع الذهاب، بسبب دوامي في المدرسة، كما أني بأمس الحاجة للعودة والعلاج لكني لا استطع ترك دوامي في المدرسة، لأنه صعب جدا أستطيع بعدها تعويض الدروس فأناما زلت أعاني من مشكلة الحفظ والتركيز في الدراسة.

كما أشارت (ع – ز) من حالهم السيئ في المخيمات وافتقارهم إلى أدنى المقومات الحياتية الصعبة، إذ بدأت المخيمات بانخفاض تقديمها للمواد الغذائية وغيرها التي كانت تقدم لنا كما كانت في السابق، الآن أصبحت المساعدات تقدم كل عدة أشهر. كما أن وضعنا ومعاناتنا في المخيم لا يقتصر على قلة المساعدات الغذائية وحسب، بل أن هنالك الكثير من المشاكل التي يعاني منها جميع الساكنين في المخيمات، كمشكلة الماء والكهرباء، عندما يحل فصل الشتاء أغلب الخيم تتعرض للغرق وتلف كل ما بها، كما أن مخيمنا متعرض دائما للحرق، وفي وقت ما، يستمر الحريق أيامًا طويلة بمعنى يوما بعد يوم، وذهب ضحيتها الكثير، وكان من بينهم الاطفال والنساء.

وصفت (ع – ز) الوضع الصحي في المخيم يفتقر إلى الكثير من الخدمات الصحية منها الاطباء ذوي الاختصاص، وعدم وجود الاجهزة الطبية الحديثة، اما الادوية فهي بسيطة جدا، أغلب الادوية يتم شرؤها من خارج المخيم. كما أفصحت (ع – ز) عن رغبة والدها بسفرها إلى خارج العراق، من أجل عدم تكرر حالة اختطافها من قبل العصابات الإرهابية.وتسترسل (ع– ز) في الحديث عن هجرتها إلى خارج العراق بصوت حزين وخافت، من أنها لا تريد ترك العراق وترحل منه إلى أي بلد كان، لأنها تتأمل عودة والدتها.

أيُّ قدرٍ هذا التسق بكم؟ حاك القدر نسيج الآلام بدقة كبيرة حتى لا ينسوا فضل نسيجه الذي حاكه لهم فقد علقهم مع عوائلهم المختطفة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

أرادوا الهرب من معاناتهم إلا أن نسيج القدر أقوى. كما ذكرت (ع- ز) من عدم خروجها من خيمتها، إلا عندما تذهب إلى المدرسة، وبعدها تعود ولا تخرج منها مرة أخرى وليس لها رغبة في الذهاب إلى أي مكان آخر.

3 .ويمكن إبراز أهم المشاكل والاحتياجات التي تعاني منها الناجيات في المخيمات

3.1. أولا: الخدمات الصحية:

1. وجود مركز صحي واحد داخل كل المخيم.
2. عدم وجود كوادر طبية متخصصة مما أجبر اغلب النازحين للذهاب إلى الأطباء المتخصصين خارج المخيم للمعاينة والعلاج وهذا ما يكون مكلف على كاهل النازحين.
3. حاجة المخيم إلى سيارة إسعاف لعدم وجودها داخل المخيم او وجود واحدة فقط في كل مخيم.
4. حاجة المستوصف الصحي للادوية من مختلف الانواع.
5. وجود الكثير من حالات الامراض الجلدية بين النازحين.
6. وجود حالات مرضية مستعصية وبحاجة ماسة إلى عمليات جراحية وبالسرعة القصوى.
7. انتشار الامراض الجلدية بكثرة خلال فصل الصيف وخاصة مرض الجرب.
8. عدم وجود دعم كافي من قبل وزارة الصحة لهذا المخيم.

3.2. ثانيا: الجانب الخدمي والاغاثي:

1. وجود الكثير من النازحين في المخيمات بحاجة إلى رعاية خاصة أو منح مالية خاصة (الاطفال، ذوي الاحتياجات الخاصة، الايتام، كبار السن، الارامل).
2. انعدام تقديم خدمات الإغاثة والمساعدات الطبية والغذائية وغيرها من مستلزمات الحياة في السنوات الأخيرة من قبل المنظمات الدولية.
3. عدم استلام اغلب الناجيات لمنحة المليون من قبل وزارة الهجرة والمهجرين.
4. دفع أجور الكهرباء المولدة من قبل النازحين، بقيمة (10000- أو 7000) دينار لسعر الامبير الواحد مما يثقل على كاهل النازحين.
5. النقص في تقديم خدمات الكاز والكهرباء والنفط الابيض.
6. عدم وجود مراكز الدعم النفسي والمعنوي داخل المخيم.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

7. قلة فرص العمل للنازحين في المخيمات.
8. عدم وجود دعم كافي من قبل المؤسسات الحكومية والمنظمات.
9. تدني الوضع المعيشي للنازحين داخل المخيم.
10. زيارة أغلب المنظمات للناجيات في المخيم من أجل المقابلات واخذ المعلومات والصور فقط.
11. حاجة المخيم إلى بعض الخيم الجديدة.
12. تردي الكبير للخدمات الاغاثية للنازحين من قبل المنظمات الدولية والمحلية.
13. نقص حاد في خدمات الماء والكهرباء، مما يجبر أغلب النازحين الاعتماد على أنفسهم في الحصول على الخدمات.
14. أن الخيم الموجودة داخل المخيم لا تسد حاجة النازحين بسبب صغر حجمها وأنشطار بعض الاسر
15. الضعف الكبير فيما يخص الدعم النفسي للنساء، بالرغم من انطلاق بعض المنظمات لبرامج التأهيل النفسي، إلا أنها لم تستهدف جميع الناجيات.
16. شوارع المخيم رديئة وغير معبدة.
17. الحاجة إلى خزانات المياه الكبيرة.
18. أغلب النازحين في المخيم يعانون من البطالة والفقر.
19. تعرض بعض النازحين في المخيم إلى سوء التغذية.

3.3. ثالثا: الجانب التعليمي:

1. المعلمون والمدرسون في المخيم اغلبهم من المحاضرين المتطوعين.
2. الحاجة إلى بناء صفوف دراسية للطلبة.
3. لم يتم التحاق اغلب الفتيات في المدرسة وذلك لتقدم أعمارهن للعمر المطلوب في المدارس الصباحية.
4. كثافة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد.
5. صغر حجم المدارس.
6. النقص الكبير في المناهج الدراسية والقرطاسية.
7. تعاني المدارس الموجودة في المخيم من اكتظاظ اعداد الطلبة.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

8. المدارس بحاجة إلى الدعم الحكومي وخاصة فيما يتعلق بتجهيز القرطاسية للطلبة.
9. صغر حجم الشعب الدراسي للطلبة مما يسبب حالات أغماء أو غيرها للطلبة.
10. لا يوجد في المدرسة مرشد تربوي لحل مشاكل بعض الطلبة.

التوصيات:

1. على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية القيام بفتح ورش عمل بسيطة للناجيات داخل المخيمات وتدريبهن لتنفيذ مشاريع اقتصادية صغيرة من اجل تمكينهن للعمل والاعتماد على أنفسهن.
2. على المؤسسات الحكومية والمنظمات المحلية تقديم الخدمات المستدامة (الصحية، الغذائية وغيرها) للنساء الايزيديات، وعدم الاعتماد على التمويل والدعم الخارجي فقط.
3. على وزارة الهجرة والمهجرين القيام بتجهيز المخيمات، بخيم جديدة أو كرفانات عوضاً عن الخيم التالفة نتيجة تقلبات الجو.
4. على وزارة الصحة والمنظمات الدولية القيام بتوفير الادوية والمستلزمات الطبية المهمة في المراكز الصحية المتواجدة في المخيمات مجانا.
5. ضرورة القيام بفتح مراكز ارشادية للنساء في المخيمات بطواقم مؤهلة للتعامل مع المتعرضات لصدمات نفسية حاده.
6. على وزارة التربية العمل على إيجاد حل للفتيات اللواتي لم يتم قبولهن في المدرسة بسبب تقدم أعمارهن ولم يلتحقن بالمدرسة خلال فترة اختطافهن.
7. ضرورة تكثيف الحضور الدولي المستمر في المخيمات بهدف توفير الخدمات والرعاية للناجيات
8. قيام المؤسسات الحكومية بمساعدة الناجيات في الحصول على الوثائق الثبوتية كهوية الأحوال الشخصية والجنسية العراقية وغيرها، من أجل تجنبهن عرقلة المعاملات والاجراءات المطولة التي غالبا ما يترتب عليها كثرة التكاليف.
9. توجية المنظمات إلى أماكن النساء الناجيات وأنشاء لجان نسائية مؤهلة ومدربة للتعامل مع النساء وعمل زيارات ميدانية مستمرة من أجل معرفة أوضاعهن، ولازالة الاثار النفسية الناجمة عن الاختطاف من نفوس الناجيات.